

Distr.: General
6 October 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
فريق الخبراء المفتوح باب العضوية المخصص
للنظر في محتوى الصك غير الملزم قانونا
بشأن جميع أنواع الغابات
نيويورك، ١١-١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
مهام فريق الخبراء المخصص

وضع صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات

مذكرة من الأمانة

موجز

أعدت هذه المذكرة لتتيح للخبراء المعيّنين من الحكومات موجزا للمقترحات وتعليقات المتابعة المقدمة من البلدان والمجموعات الإقليمية، ولتسهيل عمل اجتماع فريق الخبراء المخصص في ما يتعلق بالنظر في محتوى الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات. ولهذا الغرض شقّان هما: تحديد وتحليل العناصر المشتركة بين جميع المقترحات الثمانية عشر والتعليقات الخمسة التي قدمتها الدول الأعضاء في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بالإضافة إلى تحديد أي عناصر أخرى قد يتسنى إدراجها؛ وتوفير مزيد من التفاصيل بشأن العناصر الأساسية، والعناصر المتعلقة بطريقة العمل، والعناصر المؤسسية، لوضع صك غير ملزم قانونا. وتتضمن المذكرة مرفقا، في شكل جدول يحتوي على جميع العناصر المقترحة التي تقدمت بها البلدان والمجموعات الإقليمية. وقد تم تجميع وإعداد المذكرة من خلال تحليل شامل لجميع المقترحات والتعليقات التي وردت من البلدان والمجموعات الإقليمية.



المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤-١ مقدمة - أولاً
٤	١٨-٥ موجز تجميعي لمقترحات وتعليقات البلدان - ثانياً
٩	٥٩-١٩ العناصر الأساسية لصك غير ملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات - ثالثاً
١٩	٦٩-٦٠ الطرائق المؤسسية وطرائق العمل - رابعاً
٢١	٧٣-٧٠ الاستنتاجات - خامساً
		العناصر التي تتضمنها المقترحات التي قدمتها البلدان لوضع صك غير ملزم قانوناً بشأن جميع
٢٣	 أنواع الغابات - المرفق

أولا - مقدمة

١ - طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٤٩/٢٠٠٦، أن يقوم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في دورته السابعة، بإبرام واعتماد صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات. ويتضمن القرار مرفقا ترد فيه ستة مقترحات تقدمت بها المجموعة الأفريقية، وأستراليا، والبرازيل وكندا، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، بشأن ما يمكن إدراجه من عناصر في هذا الصك. وإثر انعقاد الدورة السادسة، تم تقديم ١٢ مقترحا آخر من رابطة أمم جنوب شرق آسيا، والاتحاد الأوروبي^(١)، وأستراليا، واندونيسيا، وباكستان، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، وزمبابوي، وسويسرا، وكولومبيا، والولايات المتحدة، واليابان. وطلب المجلس أيضا إلى الدول الأعضاء تقديم أية تعليقات أخرى إلى أمانة المنتدى بشأن جميع هذه المقترحات. وقبيل الانتهاء من إعداد هذه المذكرة، تلقت الأمانة تعليقات من اندونيسيا وباكستان وجمهورية كوريا وسويسرا وكولومبيا، بالإضافة إلى اقتراح منقح من الاتحاد الأوروبي. وفضلا عن ذلك، قدمت مجموعتان رئيسيتان، وهما مجموعة الأطفال والشباب، ومجموعة النساء، بعض المساهمات.

٢ - ويتمثل الغرض من هذه المذكرة في شقين: أولهما يتعلق بتحديد وتحليل العناصر المشتركة بين جميع المقترحات الثمانية عشر والتعليقات الخمسة التي قدمتها الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تحديد عناصر أخرى قد يتسنى إدراجها؛ ويتعلق ثانيهما بتوفير مزيد من التفاصيل بشأن العناصر الأساسية والعناصر المتعلقة بطريقة العمل، والعناصر المؤسسية، لوضع صك غير ملزم قانونا. وتتضمن المذكرة مرفقا، في شكل جدول، يحتوي جميع العناصر المقترحة التي تقدمت بها البلدان والمجموعات الإقليمية. وقد تم تجميع وإعداد العناصر بشكل منهجي من خلال تحليل شامل لجميع المقترحات والتعليقات التي وردت من البلدان والمجموعات الإقليمية.

٣ - وعند النظر في المقترحات والتعليقات التي تقدمت بها البلدان والمجموعات الإقليمية، لا سيما فيما يخص المسائل التي قد تعتبر ذات طبيعة حساسة، يُحث الخبراء الذين عينتهم الحكومات على أن يضعوا نصب أعينهم الطابع الطوعي لهذا الصك. ويتمثل الغرض من هذا الصك في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات من خلال

(١) ورد المقترح المسنق المقدم من الاتحاد الأوروبي بعد أن تم تعميم المقترحات المجمع على جميع الدول الأعضاء، بيد أنه يمكن الاطلاع عليه في موقع المنتدى على الشبكة الإلكترونية

<http://www.un.org/esa/forests/>

التعاون، مع إيلاء الاحترام الواجب للحقوق السيادية للبلدان على مواردها الطبيعية وحقوقها والتزاماتها. بموجب اتفاقات أخرى.

٤ - وتود الأمانة أن تؤكد أنه على الرغم من التحليل المنهجي والموضوعي الذي قامت به لجميع المقترحات والتعليقات، فإن هذا الموجز التجميعي قد لا يعكس على نحو كامل الحجم الهائل لما ورد فيها من أفكار وحقائق. ولذلك يوصى بأن يقرن الخبراء نظرهم في هذه المذكرة بالنظر في التجميع الأصلي لتلك المقترحات والتعليقات.

ثانياً - موجز تجميعي لمقترحات وتعليقات البلدان

ألف - العناصر التي جرى تحديدها بشكل أكثر شيوعاً

٥ - استخدمت المصنوفة في المرفق لتحديد أكثر العناصر شيوعاً في المقترحات التي تقدمت بها ثلاث مجموعات إقليمية وأحد عشر بلداً. ونظراً إلى أن أستراليا والبرازيل والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة قدمت مقترحاتها مرتين، فقد تم تجميع المقترحات المقدمة من كل بلد أو مجموعة إقليمية على حدة، في المصنوفة، مما جعل عدد المقترحات المقدمة ١٤ مقترحا، وليس ١٨. وتصدر الإشارة إلى أن البنود المدرجة أدناه تحدد عدد المقترحات، وليس بالضرورة عدد الدول. ويرد أدناه بيان بالعناصر التي جرى تحديدها بشكل أكثر شيوعاً في المقترحات، ووضع بين قوسين عدد المقترحات التي تدعم إدراجها في الصك:

- الغرض والديباجة (١١)
- المبادئ (١٠)
- التعاريف/استخدام المصطلحات (٧)
- الأهداف العالمية (١٣)
- الأهداف/الغايات/الإجراءات الوطنية المتعلقة بالأهداف العالمية (٦)
- العلاقة مع الاتفاقات الأخرى (٨)
- السياسات والتدابير الوطنية (٩):
- برامج الغابات الوطنية (١١)
- الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر (٦)
- السياسات/الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والإدارة المستدامة للغابات (٦)

- تنفيذ مقترحات العمل التي تقدم بها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وقرارات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (٨)
- العناصر المواضيعية السبعة لإدارة المستدامة للغابات (٥ مع ٩ مقترحات أخرى تشير إلى مسائل تقع داخل نطاق العناصر المواضيعية المحددة)
- التنسيق والتعاون الشامل للقطاعات (٧)
- إنفاذ قوانين الغابات المحلية (٧ مع ٥ مقترحات تربط بينها وبين الإدارة بشكل وثيق)
- البحوث (١٠)
- التجارة (٨)
- الترتيبات المالية (١١)
- الشراكات بين القطاعين العام والخاص (٧)
- نقل التكنولوجيات السليمة بيئياً (١٢)
- بناء القدرات (١٣)
- الترتيبات/الطرقات المؤسسية (٨)
- التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي (١١):
- الشراكة التعاونية في مجال الغابات (٥)
- التعاون الإقليمي (٨)
- مشاركة أصحاب المصلحة/المجموعات الرئيسية (١٢)
- الرصد والتقييم والإبلاغ (١١):
- استعراض الأقران لعملية الإبلاغ (٤)/تيسير استعراض الأقران لعملية الإبلاغ (١)
- استخدام المعايير والمؤشرات (٥)
- تبادل المعلومات/التعاون في مجال المعلومات (٨)
- التعليم (٦)

- الوعي العام (٦)
- الجمع بين الاعتماد والاشتراك (٧)
- استعراض فعالية الصك وتجديده (٨).

باء - عناصر أقل شيوعاً يمكن إدراجها

- ٦ - حددت العناصر التالية في خمسة مقترحات أو أقل، وورد بعضها في أنواع أخرى مشابهة من الاتفاقات، على اعتبار أنه يمكن النظر فيها في إطار هيكل لصك غير ملزم قانوناً:
- التدابير والسياسات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية (٤)
 - المعارف التقليدية المتعلقة بالغابات (٥)
 - استثمارات القطاع الخاص (٥)
 - الحوافز (٣)
 - برنامج العمل المتعدد السنوات (٤)
 - القضايا الناشئة (١)
 - وضع آلية لمركز لتبادل المعلومات (٥)

غير أن معظم هذه العناصر يمكن أيضاً دمجها ضمن العناصر الشائعة المدرجة في الفقرة ٥ أعلاه.

- ٧ - وتضمنت جميع العروض المقدمة عناصر إرشادية مهمة ستؤخذ في الاعتبار عند وضع الصك. وقد قدمت مقترحات البرازيل والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، عقب انعقاد الدورة السادسة للمنتدى، في شكل صك فعلي، وتحتوي ثلاثتها بشكل أساسي على العناصر التالية في صلب هيكلها، وإن كانت ترد تحت مسميات مختلفة: الدياجة؛ الأهداف العالمية بشأن الغابات؛ المبادئ؛ السياسات والتدابير الوطنية؛ تعزيز التعاون والتنسيق الشامل للقطاعات؛ التعاون الإقليمي؛ الموارد المالية؛ التعاون التقني والعلمي؛ الحصول على التكنولوجيا ونقلها؛ الرصد والتقييم والإبلاغ؛ منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛ أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

جيم - تعليقات على المقترحات التي تقدمت بها الدول الأعضاء

- ٨ - وردت تعليقات على المقترحات من إندونيسيا وباكستان وجمهورية كوريا وسويسرا وكولومبيا. وإثر تقديم المجموعة الثانية من المقترحات، قدّم الاتحاد الأوروبي نصاً متكاملًا لصك غير ملزم قانوناً، تم توزيعه على الدول الأعضاء، بالإضافة إلى التعليقات على المقترحات.

٩ - وأكد المقترح المقدم من كولومبيا على أهمية الأهداف العالمية بشأن الغابات في الصك. وجرى الإعراب عن تفضيل العنوان "صك غير ملزم قانونا بشأن الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات". وكررت كولومبيا الإعراب عن دعمها لعدد من العناصر المشتركة التي يتضمنها العديد من مقترحات البلدان وينبغي أن يُنظر فيها في المفاوضات. وتساءلت كولومبيا عما إذا كان من الضروري إدراج طرائق عمل المنتدى في الصك. ومن المسائل التي يتعين النظر فيها بعناية التقارير الوطنية وتمويل تنفيذ الصك في البلدان النامية. وأبدي قلق إزاء الاقتراح المتعلق باستعراض الأقران للتقارير الوطنية. وأعربت كولومبيا عن تأييدها لمقترحات رابطة أمم جنوب شرق آسيا واندونيسيا والبرازيل وجنوب أفريقيا وكندا بشأن إنشاء صندوق عالمي للغابات. وقدمت كولومبيا بشكل محدد تعليقات على المقترحات التي تقدمت بها الولايات المتحدة وسويسرا، بالإضافة إلى مشروع الصياغة الأول الذي تقدم به الاتحاد الأوروبي.

١٠ - وأكد المقترح المقدم من إندونيسيا مجددا على أهمية الإدارة المستدامة للغابات في مجال الحد من الفقر وفي مجال التنمية، وأنه من الضروري للصك تعزيز التعاون الدولي من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية. وأكد أيضا على ضرورة تجنب التداخل بين القضايا، من قبيل تقاسم الفوائد، ومكافحة الأنواع الغازية، والتي سيحري تناولها بشكل أنسب من خلال اتفاقية التنوع البيولوجي. وفيما يخص استعراض الأقران للتقارير الوطنية، يتطلب مثل هذا الاستعراض استخدام معايير ومؤشرات للرصد والتقييم والإبلاغ، مع التأكيد مجددا على أن أية استعراضات يقوم بها الأقران يتعين أن تكون اختيارية. وأخيرا، أشار المقترح الإندونيسي إلى أن معالجة برنامج العمل المتعدد السنوات ينبغي أن تتم في إطار تنفيذ الصك وأهدافه.

١١ - وأشار المقترح الذي قدمته باكستان إلى أن المقترحات المقدمة من جنوب أفريقيا وإندونيسيا، وإلى حد ما، البرازيل، في مجال طرائق التنفيذ، تشبه، بدرجات متباينة، الاقتراحات المقدمة من باكستان. وأعربت باكستان أيضا عن تفضيلها للعمل بآلية مالية جديدة، عوضا عن برنامج تنفيذي للغابات في إطار مرفق البيئة العالمية. وقدمت باكستان أيضا وجهات نظرها بشأن العناصر الواردة في المقترحات التي تقدمت بها كندا فيما يخص النسبة المئوية لمساحة الأراضي التي تغطيها الغابات، والامتثال وفض المنازعات، ومقترحات الاتحاد الأوروبي بشأن استعراض الأقران. وتجدر الملاحظة أن الاتحاد الأوروبي قد استعاض لاحقا، عند تقديم مقترحه الثاني، عن استعراض الأقران بعملية تسهيلية لتعزيز تنفيذ الصك استنادا إلى تحليل التقارير الوطنية. واستجابة للمقترحات التي وردت من أستراليا وإندونيسيا والولايات المتحدة، تقوم باكستان أيضا بالمزيد من التوضيح لموقفها بشأن منتجات الغابات المحلية بصفة غير قانونية. وأكدت مجددا أيضا موقفها بشأن ضرورة إقامة علاقات أوثق بين

الصك والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، لا سيما الاتفاقات التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية.

١٢ - وأبرزت جمهورية كوريا، في تعليقاتها، أهمية استناد الصك إلى الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وشددت، في هذا الصدد، على أهمية سبل التنفيذ، والرصد والتقييم والإبلاغ. وأشارت إلى وجود مقترحات عديدة بشأن التمويل، وضرورة إخضاعها للمزيد من المناقشة في الدورة التالية للمنتدى. وذكرت أن تنفيذ السياسات والتدابير ينبغي أن يتم توضيحه بجلاء على الصعيد الدولي والإقليمية والوطنية.

١٣ - وفي التعليقات الواردة من سويسرا، أعرب عن القلق من أن يصدر الصك بصيغة أضعف من الصيغة التي وردت في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، التي اتفق عليها في الدورة السادسة للمنتدى، أو تكرار لها؛ وينبغي لهذا الصك أن يكون صكاً أقوى أثراً يتضمن التزامات محددة. بيد أن سويسرا لا تؤيد المفاضلة بين الالتزامات استناداً إلى فئات مختلفة من البلدان. ولا تفضل سويسرا العمل ببرنامج عمل متعدد السنوات يقتصر على الصك، إذ أن المنتدى سيعتمد برنامج عمل متعدد السنوات أوسع نطاقاً ينبغي أن يتضمن تنفيذ الصك. وأخيراً، أكدت سويسرا مجدداً على أهمية عدد من المسائل التي تتناولها المجموعة الثانية من المقترحات المقدمة إثر انعقاد الدورة السادسة للمنتدى.

دال - أوجه التباين في مقترحات البلدان والمجموعات الإقليمية

١٤ - اتسمت مقترحات البلدان والمجموعات الإقليمية بالتوافق عموماً في ما يخص العناصر التي ينبغي إدراجها في صك غير ملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، ويتبدى ذلك بوجه خاص خاصة في ما يتعلق بقرارات الديباجة ومبادئ الصك، والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وعلاقة الصك بالصكوك الأخرى، والبحوث، وتعزيز التعاون، والسياسات الشاملة للقطاعات وتنسيق البرامج، والتجارة الدولية في منتجات الغابات، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيات السلمية بيئياً، ومشاركة أصحاب المصلحة.

١٥ - وأبرزت عدة مقترحات أهمية المسائل التي ينبغي النظر فيها عند وضع صك غير ملزم قانوناً، مثل الغرض من الصك، والتعديلات التي تُدخل على الصك، ودور الحوافز، وتوعية وتثقيف الجمهور، ووضع آلية لمركز لتبادل المعلومات لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات.

١٦ - وأوصت عدة مقترحات بتدابير مفصلة ينبغي للبلدان اتخاذها بموجب الصك، تشكل انعكاساً في بعض الحالات لشواغل معينة لدىفرادى البلدان، يمكن معالجتها بشكل أنسب في إطار العناصر المواضيعية السبعة للإدارة المستدامة للغابات التي يجري بياها أدناه.

١٧ - وفي حين أنه يوجد اتفاق عام بشأن العناصر التي ينبغي إدراجها في الصك، ثمة عناصر قليلة أثارت خلافات في وجهات النظر. ومن بين هذه العناصر العلاقة بين برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وبين الصك، والموارد المالية، واستعراض الأقران للتقارير الوطنية، والمقترح المتعلق بالاشتراك في الصك، والتي يجري تناولها أدناه. وعلى الرغم من أن مقترحات عدة أوصت بإدراج تعاريف للمصطلحات، فإنه يتوقع أن المداولات بشأن بعض هذه المصطلحات يمكن أن تكون أيضا ذات طبيعة خلافية.

١٨ - وقُدِّم عدد كبير من المقترحات بشأن التدابير المتعلقة بتمويل الإدارة المستدامة للغابات. وعلى الرغم من أنه لم يُعرب عن معارضة أي تدبير معين، يتوقع أنه سيكون من الضروري إجراء مزيد من المفاوضات بشأنها قبل أن يتسنى التوصل إلى اتفاق بخصوص بعض التدابير التي قد تكون مثارا للجدل.

ثالثا - العناصر الأساسية لصك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات

١٩ - استنادا إلى تحليل المقترحات الثماني عشر المقدمة، تشكل النقاط التالية، بالإضافة إلى الشروح المتعلقة بالاحتويات الممكنة للصك، عناصر يمكن أن يُنظر في إدراجها في الصك غير الملزم قانونا، وذلك في ضوء توافق الآراء الواسع بشأن هذه العناصر. وينبغي أن تدرس بعناية المقترحات المتعلقة بصياغات محددة وردت في البيانات المقدمة، وأن تؤخذ هذه المقترحات في الاعتبار. وتجدر الملاحظة بأن العديد من المقترحات المقدمة استخدم صيغاً لغوية وعناصر وردت في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦. وكما وردت الإشارة إليه في المقدمة، تقوم أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بتقديم التحليل والمعلومات الواردة أدناه لينظر فيها الخبراء دون تقديم توصيات.

ألف - الديباجة

٢٠ - يمكن أن تشدد الديباجة على الركائز الأساسية للصك وهي: إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية؛ والبيان الرسمي غير الملزم قانونا المتعلق بمبادئ من أجل توافق عالمي في الآراء بشأن إدارة الغابات بجميع أنواعها وحفظها وتنميتها على نحو مستدام (مبادئ ريو المتعلقة بالغابات)؛ والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١؛ ومقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛ وقرارات ومقررات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛ وإعلان جوهانسبرغ وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ؛ وتوافق آراء مونتريري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية؛ والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛ ومؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥.

٢١ - ويمكن أن يتضمن الفرع المتعلق بالديباجة فقرة عن أهمية الصك في تعزيز الترتيب الدولي المعني بالغابات، توضح الصلة بين منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والصك. وأبدت اقتراحات كثيرة اتجاهها واضحا نحو ضرورة أن يصبح منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات "هيئة الإدارة" التي تراقب تنفيذ الصك، ومن ثم تضمن له العضوية العالمية، وأن تعمل أمانة المنتدى بوصفها أمانة للصك أيضا.

٢٢ - ويتضمن العديد من المقترحات المقدمة نصا لفقرات الديباجة ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار. وهناك اتفاق عام على عدة عناصر يجب أن يتضمنها الصك، ولم يلاحظ أي تضارب بين الاقتراحات فيما يتعلق بالعناصر المقترحة الأخرى.

باء - اعتماد الصك/العضوية العالمية

٢٣ - ينبغي أن تدرج في نهاية الديباجة، حسبما ورد في مقترحات عديدة، فقرة تشير إلى موافقة الدول الأعضاء على الصك التالي، بما يؤكد على أهمية العضوية العالمية. وترى المقترحات المقدمة من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بضرورة أن تعتمد الجمعية العامة الصك، مما يعني أن عضويته ستكون عالمية.

جيم - المبادئ

٢٤ - تضمنت بيانات عديدة اقتراحات محددة بشأن المبادئ. ويتداخل معظمها مع النص المقترح للديباجة أو الغرض أو الغايات. وإذا استلزم الأمر أفراد فصل خاص للمبادئ يمكن سحب بعض البنود المتداخلة الأخرى من الفصول الأخرى. ولم يلاحظ وجود تضارب في المواقف في هذا الشأن، على الرغم من ميل بعض الاقتراحات إلى التركيز على مبادئ معينة.

دال - تعريف المصطلحات الأساسية

٢٥ - تدعو سبعة مقترحات، تمثل آراء ٤٠ بلدا، إلى وضع تعاريف للمصطلحات المستخدمة في الصك، ومنها خمسة مقترحات تقدم بعض المصطلحات المقترحة التي يمكن تعريفها. ومن شأن هذه المقترحات أن تتيح فرصة لإيجاد تفاهم أكبر حول ما تعنيه عبارة الإدارة المستدامة للغايات من خلال توفير عناصر إرشادية، وليس من خلال تعاريف صارمة. وينبغي ملاحظة أن بعض الأعمال المفيدة المتعلقة بالتعاريف قامت بها فرقة العمل المعنية بالمفاهيم والمصطلحات التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات وفي سياق تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٥ الذي اضطلعت به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وينبغي ألا تتناول التعاريف سوى المصطلحات ذات الأهمية الحاسمة لنص الصك، ومن ثم يمكن

تفادي قائمة طويلة بالتعاريف والمصطلحات التي لا تستخدم أو التي لا يتكرر استخدامها كثيرا في النص.

هاء - الغرض من الصك

٢٦ - استنادا إلى ما ورد من اقتراحات وتعليقات، يمكن أن يتضمن الغرض من الصك أربعة أهداف. أولها، أنه يمكن للصك أن يزيد من وضوح الصورة المتعلقة بأهمية الغابات الوطنية من الناحيتين العامة والسياسية على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية. ثانيا، إذا أخذنا في الاعتبار الركائز الأساسية المشار إليها أعلاه، وخاصة حجم العمل المتواصل الذي يقوم به المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات/والفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، والعمل الذي يقوم به منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الذي يبنى على مبادئ ريو المتعلقة بالغابات، والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١، فإن الصك يمكن أن يوفر إطارا مفاهيميا محكما ومتناسكا لإدارة المستدامة للغابات وللتوجيه الفعال لتنفيذ الإجراءات المتخذة على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية من أجل تحقيق أهداف السياسة العامة المتفق عليها دوليا المتعلقة بالغابات، بما في ذلك أهداف برنامج التنمية المتفق عليه دوليا. ثالثا، يمكن أيضا لهذا الصك أن يؤدي إلى فهم أفضل لما تعنيه عبارة الإدارة المستدامة للغابات. رابعا، يمكن للصك أن يوفر منهجا دوليا للتعاون الأوثق بين الاتفاقات والعمليات والمنظمات الدولية والإقليمية المتعلقة بالغابات.

٢٧ - ويمكن للصك أن يحظى بأهمية بارزة في مجال النهوض بالإدارة المستدامة للغابات وتحفيزها على الصعيد الوطني. ويمكن للصك أن ييسر توجيه الجهود والموارد من أجل النهوض بالإدارة المستدامة للغابات على المستوى الوطني. وتحقيقا لهذه الغاية، يمكن إيلاء اهتمام أكبر لدور الخوافظ.

٢٨ - ويمكن للصك أن يوفر للبلدان القيم المضافة التالية:

(أ) الالتزام السياسي بالنهوض بالإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات؛

(ب) وضع إطار مفاهيمي متماسك لتنفيذ عملية الإدارة المستدامة للغابات؛

(ج) التفهم الأفضل لما هو مقصود بالإدارة المستدامة للغابات؛

(د) توفير منهج عالمي للتعاون والتآزر المعززين؛

(هـ) تعزيز التنفيذ على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٢٩ - وكما جرى تحديده في المقترحات، لا يبدو أن هناك تعارضا في المواقف في ما يتعلق بالغرض من الصك، حيث أولى التركيز بوجه خاص لتعزيز الترتيب الدولي المعني بالغابات، والنهوض بالتنمية المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.

واو - الأهداف

٣٠ - طبقا لما ورد في بعض المقترحات، يمكن أن يتمثل الهدف الأشمل للصك في تعزيز الالتزام الدولي بإدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة. والأهداف المحددة التي تضمنها معظم المقترحات المقدمة هي الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات، دعما للإدارة المستدامة للغابات حسبما اعتمدها الدورة السادسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ويمكن التشديد على الإسهام الذي تقدمه الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما فيما يتعلق بالقضاء على الفقر والاستدامة البيئية.

زاي - التدابير الوطنية التي تسهم في تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات

٣١ - يمكن أن يتناول هذا الفرع أهمية الجهود التي تبذلها البلدان للإسهام في تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات المذكورة أعلاه من خلال وضع أو تحديد تدابير وسياسات وإجراءات وطنية طوعية أو من خلال أهداف محددة. ويمكن أيضا حث البلدان على إدماج البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات أو الاستراتيجيات الأخرى المتعلقة بالغابات في استراتيجياتها الوطنية للتنمية المستدامة، وخطط العمل الوطنية ذات الصلة، وفي استراتيجيات الحد من الفقر، عند الاقتضاء.

٣٢ - وتؤيد نصف المقترحات تقريبا، بما فيها المقترحات المقدمة من أستراليا والبرازيل والاتحاد الأوروبي وسويسرا والولايات المتحدة، وضع وتنفيذ تدابير وسياسات وإجراءات وأهداف وطنية من شأنها أن تسهم في تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.

حاء - العلاقة مع الصكوك الأخرى

٣٣ - تسلط معظم مقترحات البلدان الضوء على أهمية العلاقة بين الصك وبين الاتفاقات الأخرى. ويمكن أن يوضح هذا الفرع الشروط الضرورية الأساسية اللازمة للنظام الدولي الجديد: كيف يمكن ربط الإطار المعياري (الطوعي) الجديد بالصكوك القائمة الأخرى ذات الصلة بالغابات. ويمكن للصك غير الملزم قانونا أن يركز على إنشاء آلية للتنسيق أكثر اتساما بالطابع الرسمي، وعلى أهمية تقوية التفاعل مع الصكوك الأخرى الملزمة قانونا وغير الملزمة

قانونا ذات الصلة بالغابات، بغية تيسير التعاون المعزز والتنفيذ الفعال لإدارة المستدامة للغابات. وتحقيقاً لهذه الغاية، يمكن التركيز على التعاضد المتبادل بين الصكوك ومجالات محددة المسؤولية كل منها.

٣٤ - وبالإضافة إلى التعاون الوثيق مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات (تمثل أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة في هذه الشراكة الطوعية)، فإن تحقيق مزيد من التفاعل بين هيئات إدارات الاتفاقات المتعددة الأطراف والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات أمر مرغوب فيه. وفي هذا الصدد، أشارت اقتراحات كثيرة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاتفاق الدولي للأخشاب المدارية، واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، واتفاقية رامسار لحماية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، واتفاقية الأنواع المهاجرة، واتفاقية حماية التراث العالمي، علاوة على الاتفاقات الإقليمية الهامة المتعلقة بالغابات، ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

طاء - إجراءات محددة لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على الصعد الدولية والإقليمية والوطنية

٣٥ - ألقى الضوء على العناصر المواضيعية السبعة لإدارة الغابات إدارة مستدامة في كثير من المقترحات التي قدمتها البلدان، بوصفها عناصر هامة للصك وتتصل بالأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وبعض هذه العناصر المواضيعية يمكن أن يتعلق تحديداً بأهداف عالمية محددة معنية بالغابات.

٣٦ - ويمكن أن يشكل هذا الفرع، جزءاً هاماً من الصك، بوصفه إطاراً مواضيعياً، لتركيزه على الإجراءات الأساسية التي يجب أن تتخذ بشأن العناصر المواضيعية السبعة لإدارة الغابات إدارة مستدامة على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية، على أن تؤخذ في الاعتبار القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات من الثانية إلى الرابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، علاوة على تجميع مقترحات الفريق الدولي المعني بالغابات والمنتدى الدولي المعني بالغابات من أجل اتخاذ إجراءات في إطار العناصر المواضيعية السبعة. وقد أدرجت أدناه تفاصيل العناصر الفرعية للعنصر الأخير فقط من العناصر السبعة لأنه جرى تحديدها في المقترحات المقدمة من البلدان والمجموعات الإقليمية. ويمكن تناول المعارف التقليدية المتصلة بالغابات في إطار عناصر الفقرة الفرعية (و) أو الفقرة الفرعية (ز):

- (أ) نطاق موارد الغابات؛
 (ب) التنوع البيولوجي للغابات؛
 (ج) صحة الغابات وحيويتها؛
 (د) الوظائف الإنتاجية لموارد الغابات؛
 (هـ) الوظائف الحمائية لموارد الغابات؛
 (و) وظائف الغابات الاجتماعية - الاقتصادية؛
 (ز) الإطار القانوني والسياسي والمؤسسي:

- البرامج الوطنية للغابات
- الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر
- السياسات/الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والإدارة المستدامة للغابات
- التنسيق الشامل لعدة قطاعات
- استثمارات القطاع الخاص
- الحوافز
- الإدارة
- إنفاذ القوانين المحلية المتعلقة بالغابات
- التجارة

ياء - التجارة الدولية في المنتجات الحرجية

٣٧ - أبرزت ثمانية من مقترحات البلدان والمجموعات الإقليمية، تمثل آراء ٤٠ بلداً، أهمية التجارة الدولية في المنتجات الحرجية، وربطتها ربطاً وثيقاً بالإدارة وإنفاذ القانون المتعلق بالغابات على المستوى الوطني. وانصب التركيز في هذا الصدد على النهوض بالتجارة الدولية في المنتجات المأخوذة من الغابات التي تدار إدارة مستدامة، وعلى التصدي للتجارة الدولية في المنتجات غير المشروعة المجتناة من الغابات.

٣٨ - وتضمن العرض المقدم من رابطة أمم جنوب شرق آسيا اقتراحاً محدداً يدعو إلى أن تؤخذ في الاعتبار نظم التقييم والحاسبة والتسعير لدى الاستيعاب الداخلي لكامل التكاليف البيئية والاجتماعية للمنتجات الحرجية المأخوذة من غابات تدار إدارة مستدامة. ويمكن دعم

التدابير الرامية إلى التشجيع على تحسين فرص الوصول إلى الأسواق والحصول على أسعار أفضل للمنتجات الحرجية ذات القيمة المضافة العالية.

كاف - الشراكات والإجراءات المتخذة مع القطاع الخاص، والمجتمع المدني والجماعات الرئيسية من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للغابات

٣٩ - أكد كثير من المقترحات التي قدمتها البلدان والمجموعات الإقليمية، تمثل ٨٧ بلداً، على التركيز على مشاركة أصحاب المصلحة والشراكات في جميع أجزاء الصك، بما في ذلك الديباجة، والفروع المتعلقة بالمبادئ، والتدابير الوطنية لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات، والبحوث، والوعي العام، والتعليم، والتعاون المعزز، ووضع سياسة شاملة لعدة قطاعات، وتنسيق البرامج، والتمويل، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا السليمة بيئياً، وطرائق العمل.

لام - التعاون الدولي والتنسيق الشامل للقطاعات

٤٠ - جرى التركيز في اقتراحات متعددة على التنسيق الشامل لعدة قطاعات على المستوى القطري، وعلى دور الشراكة التعاونية في مجال الغابات والعمليات والمنظمات الإقليمية. ولم يلاحظ أي تعارض في الآراء. ويتضمن قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦ كثيراً من العناصر التي يمكن إدراجها في هذا الفرع.

ميم - الرصد والتقييم والإبلاغ (بما في ذلك إجراء استعراض في عام ٢٠١٥)

٤١ - ركزت جميع عروض الاقتراحات تقريبا على أهمية الرصد والتقييم والإبلاغ وخاصة فيما يتصل بالأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، مع اقتراح العديد منها استخدام المعايير والمؤشرات. وركزت بعض الاقتراحات على الحاجة إلى وضع الإبلاغ المتعلق بالغابات الذي تتطلبه اتفاقات وعمليات أخرى في الاعتبار. بينما أكدت اقتراحات عديدة على أن يكون الإبلاغ اختيارياً.

٤٢ - يتضمن قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦ وقرار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ٣/٤ كثيراً من العناصر التي يمكن أن تدمج في هذا الفرع. وبغية قياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، ينبغي أن يولي الاعتبار لاختيار المؤشرات، واستخدام المؤشرات المستمدة من العمليات القائمة للمعايير والمؤشرات. ويمكن أن يتم ذلك من خلال إنشاء فريق خبراء مخصص في إطار برنامج العمل المقبل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

- ٤٣ - وأثيرت مسألة استعراض الأقران للإبلاغ الوطني في أربعة مقترحات، دون الدخول في تفاصيل كثيرة. ورأى أحد المقترحات أن استعراض الأقران يمثل خطوة إيجابية لتقييم احتياجات البلدان لتحسين الإدارة المستدامة للغابات، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تقديم المساعدة المالية من أوساط المانحين. وأشار اقتراح آخر إلى دور التدابير التيسيرية في تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، مع أخذ التقارير الوطنية في الاعتبار.
- ٤٤ - ودعت اقتراحات كثيرة إلى استعراض فعالية الصك في عام ٢٠١٥، وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦.

نون - وسائل التنفيذ

- ٤٥ - اعتُبرت وسائل التنفيذ التالية في معظم المقترحات ذات أهمية حاسمة لنجاح الصك: الموارد المالية؛ الحوافز؛ البحوث والتعاون التقني والعلمي؛ بناء القدرات؛ نقل التكنولوجيات السليمة بيئيا؛ الوعي العام والتعليم؛ تبادل المعلومات والتعاون في مجال المعلومات.

الموارد المالية

- ٤٦ - ذُكرت الموارد المالية على الخصوص بشكل بارز في المناقشات الجارية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وكذلك في اقتراحات البلدان والتعليقات اللاحقة التي أبدتها الدول الأعضاء. والرسالة الواضحة هي أن لإدارة الحرجية المستدامة تكاليف إضافية وفي الغالب انتقالية يجب تكملتها بمختلف المصادر الوطنية والدولية، وكذلك من المصادر العامة والخاصة والخيرية. ومن المتوقع في المدى البعيد، مع التحسن المناسب في الأسواق والسياسات الرامية إلى معالجة أوجه القصور، أن تكون الإدارة الحرجية المستدامة ذاتية التمويل. ولكن، حتى ذلك الحين، ستحتاج البلدان النامية على الخصوص إلى مساعدة خارجية مع موارد مالية جديدة وإضافية.

- ٤٧ - ويتعلق الهدف العالمي الرابع بشأن الغابات بوضوح بالموارد المالية. ويبدو أنه بدون أحكام صحيحة بشأن المسائل المالية، سيواجه الصك غير الملزم قانونيا تحديات كبيرة لكي يصبح فعالا.

- ٤٨ - ويتضمن القرار ٤٩/٢٠٠٦ بعض العناصر التي يمكن إدراجها في هذا الفرع.

- ٤٩ - وعكست مقترحات البلدان والمجموعات الإقليمية وتعليقاتها نطاقا واسعا من حيث مجال تركيزها وما تقدمه من أفكار محددة. وكانت المقترحات كالتالي (يلي كلا منها عدد الاقتراحات والبلدان المؤيدة للخيار المذكور):

- (أ) آليات تمويل/ترتيبات مالية دولية غير محددة (٥٧/٦)
- (ب) آليات تمويل وطنية (٣/٣)
- (ج) النظر في إنشاء آلية تمويل عالمية/صندوق عالمي للغابات (٣٨/٦)
- (د) زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية (٢٧/٣)
- (هـ) النظر في إنشاء برنامج تشغيلي جديد معني بالغابات في إطار مرفق البيئة العالمية (٢٦/٢)
- (و) تعزيز الصناديق القائمة المتعلقة بالغابات من قبيل مرفق البرنامج الوطني للغابات، وبرنامج الغابات، وصندوق بلي للشراكات (٢٧/٣)
- (ز) آليات مالية ابتكارية غير محددة (٢٧/٣)
- (ح) تسديد الخدمات البيئية المقدمة بواسطة الغابات (٢/٢)
- (ط) تدابير تحفيزية (٢٧/٣)
- (ي) جذب استثمار القطاع الخاص (٣٧/٥)
- (ك) جذب الاستثمار من المجتمعات المحلية وغيرها من مستعملي الغابات (٢٦/٢)
- (ل) إقامة الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص (٣١/٧)
- ٥٠ - والمقترحات المقدمة من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واسعة النطاق وتقوم على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، وهي تدعو إلى الدعم من كل المصادر، والمبادرات الوطنية، والاستثمارات الخاصة والشراكات. ودعت معظم المقترحات المقدمة من البلدان النامية إلى إنشاء صندوق عالمي أو آلية عالمية مكرسين للغابات وهي فكرة تحظى أيضا بتأييد كندا. وفيما يتعلق بإنشاء برنامج تشغيلي مستقل معني بالغابات في مرفق البيئة العالمية، يبدو أن هناك أيضا تأييدا للفكرة، غير أن أحد التعليقات شكك في الجدوى الفعلية لهذا البرنامج.
- ٥١ - ودعت عدة مقترحات إلى النظر في وضع مجموعة آليات مالية تبرهن على التزام المجتمع الدولي، وكذلك الحكومات الوطنية، وتتضمن مصادر مالية جديدة وإضافية، وصندوقا محتملا جديدا أو برنامجا تشغيليا جديدا لمرفق البيئة العالمية، ومجموعة من التدابير لجذب الاستثمارات الخاصة.

٥٢ - وقد يرغب فريق الخبراء المخصص في إيلاء الاهتمام بشكل جدي للمسألة المالية لأنها ستكون أحد العناصر الرئيسية للصك غير الملزم قانوناً. ويمكن النظر في الطريقة التي يمكن بها لبلد يعتمد و/أو يشترك في الصك أن يستفيد من ناحية الموارد المالية ووسائل تنفيذ أخرى. وبدون إشارة واضحة لذلك، فإن قدرة الصك على استمالة المشتركين فيه ونجاح تنفيذه في نهاية المطاف سيكون موضع شك.

الحوافز

٥٣ - ويتطرق اقتراحان، أحدهما بشكل مباشر والآخر بشكل غير مباشر، لمسألة توفير الحوافز عن طريق الصك لعملية الإدارة المستدامة للغابات. ويُعالج هذا العنصر في كثير من الأحيان في كل من الصكوك غير الملزمة قانوناً والصكوك الملزمة قانوناً، ويجب النظر في إدراجه في هذا الصك.

البحوث والتعاون التقني والعلمي

٥٤ - أدرجت البحوث في معظم المقترحات باعتبارها عنصراً هاماً من عناصر الصك. ورأت ستة منها أن الصك يقدم إطاراً استراتيجياً للبحث وإقامة الشبكات في المجال الحرجي العالمي. ويقدم قرار المنتدى ١/٤ وقرار المجلس ٤٩/٢٠٠٦ عدداً من العناصر التي يمكن أن تدرج في هذا الفرع، مع التشديد أيضاً على أهمية الربط بين العلم ورسم السياسة العامة. ويمكن أن يولى اهتمام خاص للأعمال المتصلة بالغابات في مجال تغير المناخ.

٥٥ - ورحب اقتراح الاتحاد الأوروبي بالمبادرة المشتركة المتعلقة بتسخير العلم والتكنولوجيا لدعم عمل المنتدى وتنفيذ الصك التي قدمها الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز الدولي للبحوث في مجال الحراجة الزراعية، بالتعاون مع منظمات أخرى أعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

بناء القدرات ونقل التكنولوجيات السلمية بيئياً

٥٦ - حددت كل العروض تقريباً بناء القدرات ونقل التكنولوجيات كأشطة مهمة يجب تعزيزها من خلال الصك. وشدد أحد الاقتراحات على نقل التكنولوجيات السلمية بيئياً بشروط مواتية، بما في ذلك بشروط تساهلية وتفضيلية.

الوعي العام والتعليم

٥٧ - أدرج الوعي العام والتعليم في عدة اقتراحات، ولكن دون الخوض في الكثير من التفاصيل. ويمكن أن يتضمن هذا الفرع عناصر من قراري المنتدى ٣/٣ و ١/٤ وقرار المجلس ٣٥/٢٠٠٠. وستوفر السنة الدولية للغابات، عام ٢٠١١، فرصة جيدة للتوعية.

تبادل المعلومات والتعاون في مجال المعلومات

- ٥٨ - أقر عدد من الاقتراحات بأهمية تبادل المعلومات والتعاون في مجال المعلومات بالنسبة إلى الصك. واقترح عدد منها إنشاء آلية لمركز لتبادل المعلومات للإدارة الحرجية المستدامة، مع التشديد على أهمية نشر المعلومات المتعلقة بتكنولوجيات الإدارة الحرجية المستدامة.
- ٥٩ - وهذا الفرع يوجد عادة في معظم الاتفاقات الدولية الملزمة وغير الملزمة قانوناً. وبإمكان المندوبين الاطلاع على الصياغة المستعملة وإدراج ما يمكن إدراجه منها. ويمكن أيضاً لقرار المنتدى ٣/٤ بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ أن يوفر بعض العناصر.

رابعاً - الطرائق المؤسسية وطرائق العمل

- ٦٠ - تمت معالجة الطرائق المؤسسية وطرائق العمل، إلى حد بعيد، في قرار المجلس ٤٩/٢٠٠٦ وفي قرارات ومقررات أخرى للمنتدى، ويمكن إدراجها في الصك دون اختلاف كثير في الآراء. لذلك فإن الاقتراحات تتفق بشكل عام فيما يتعلق بمشاركة أصحاب المصلحة، ودور أمانة المنتدى واستعراض التقدم المحرز الذي سيجري عام ٢٠١٥.

ألف - هيئة الإدارة

- ٦١ - تقترح خمسة من العروض أن يعمل المنتدى كهيئة إدارة للصك. ولم تُقترح أي هيئة أخرى لأداء هذا الدور. وستقيم الدورات العادية للمنتدى التقدم المحرز في تنفيذ الصك، بما في ذلك استعراض للتقارير الوطنية، وتعبئة الموارد، والدعم المقدم من الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، والتعاون مع صكوك وعمليات أخرى ذات صلة بالغابات. وسيتخذ المنتدى أيضاً القرارات المتعلقة بأي إجراءات إضافية لازمة لتنفيذ الصك.

باء - الاجتماعات

- ٦٢ - فيما يخص الاجتماعات، تشير عدة اقتراحات إلى أن المنتدى سيتولى مسؤولية مراقبة التنفيذ ورصده. ولتيسير التعاون الإقليمي وتعزيزه دعماً لعمل المنتدى، يمكن تنظيم اجتماعات إقليمية بالتعاون مع الهيئات والعمليات الإقليمية القائمة. ويقترح عرضاً أن تعقد الاجتماعات الإقليمية في سنوات متناوبة مع المنتدى.

جيم - برنامج العمل المتعدد السنوات

- ٦٣ - تضمنت الاقتراحات تبايناً أو عدم وضوح في الآراء المتعلقة ببرنامج العمل المتعدد السنوات. وستعين تحديد العلاقة بين الصك غير الملزم قانوناً وبرنامج العمل المتعدد السنوات

للمنتدى. ورأى بعض البلدان أنه يمكن أن يكون للصك برنامج عمله الخاص، في حين اقترح البعض الآخر أن يصبح تنفيذ الصك جزءاً من برنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى، وفي هذه الحالة يستخدم برنامج العمل أيضاً كبرنامج العمل المتعدد السنوات للصك.

دال - أمانة الصك

٦٤ - توصي أربعة من الاقتراحات، تمثل آراء ٢٨ بلداً، بأن تعمل أمانة المنتدى كأمانة للصك. ولم تُقترح أي هيئة أخرى لأداء هذا الدور.

هاء - الصندوق الاستثماري

٦٥ - بينما لم يتضمن أي من العروض اقتراحاً محدداً بشأن هذه المسألة، يمكن أن تؤخذ في الحسبان لدى إعداد الصك أهمية الصندوق الاستثماري للمنتدى في دعم مشاركة ممثلين للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في اجتماعاته وأعماله، وكذلك في دعم عمل أمانة المنتدى، كما هو متفق عليه في مقرر الجمعية العامة ٥٨/٥٤٤.

واو - الاشتراك

٦٦ - تضمنت المقترحات التي قدمها الاتحاد الأوروبي واندونيسيا والولايات المتحدة إما دعوة إلى عملية للاشتراك في الصك أو إشارة إلى هذه العملية. ويمكن النظر في هذه المسألة بعين الاهتمام في ضوء أن المنتدى يحظى بعضوية عالمية، وأن معظم العناصر المذكورة في مقترحات البلدان سبق الاتفاق عليها بالإجماع من جانب الدول الأعضاء. ولم تكن عملية الاشتراك ممارسة شائعة في الصكوك غير الملزمة قانوناً. ولكن يمكن النظر بجدية في هذا الاقتراح كتعبير عن التزام قوي من جانب البلدان قد يؤدي إلى التزامات مالية إضافية من جانب المانحين وزيادة فرص التمويل للبلدان المستفيدة. واقترح الاتحاد الأوروبي في عرضه الثاني الحفاظ على العضوية العالمية، مع إتاحة عملية اشتراك توفر للبلدان فرصة الإعراب عن التزام سياسي أقوى بتنفيذ الصك. وخلافاً لذلك، يمكن إنشاء الصك وتأكيداً بمجرد اعتماد تقرير الدورة السابعة للمنتدى. ولهذا العنصر، يبدو أن هناك نهجين في سبيلهما إلى الظهور:

(أ) نهج الاعتماد، الذي يُعتمد بموجبه الصك في الدورة السابعة للمنتدى؛

(ب) نهج الاعتماد والاشتراك، الذي يتم بموجبه إبرام الصك واعتماده في الدورة السابعة للمنتدى، مع الحفاظ على العضوية العالمية، ويفتح باب التوقيع عليه من جانب البلدان ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية ابتداءً من تاريخ اعتماده من جانب الجمعية العامة، لفترة يحددها المنتدى. ويقدم طلب الاشتراك إلى أمانة المنتدى عن طريق مذكرة دبلوماسية.

زاي - تعديل الصك

٦٧ - أبرز اقتراحان أهمية أن تؤخذ في الحسبان عملية تعديل الصك في المستقبل، واقترح أحدهما أن يبت المتندى في أمر التعديلات شريطة أن تعتمد الجمعية العامة.

حاء - إنشاء آلية فرعية أو استشارية

٦٨ - في العرض الذي قدمه الاتحاد الأوروبي، اقترح أن يأخذ الصك أيضا في الحسبان إنشاء هيئات فرعية أو استشارية لدعم تنفيذه. ويمكن أن يشمل ذلك، في جملة أمور، أفرقة خبراء مخصصة، وأفرقة عاملة مخصصة، وهيئات استشارية علمية و/أو تقنية وهيئات أخرى تعمل بين الدورات.

طاء - اعتماد مرفقات أو بروتوكولات تكميلية في إطار الصك

٦٩ - اقترح أحد العروض أن يبت المتندى في أمر اعتماد صكوك تكميلية، من قبيل المرفقات، لهذا الصك شريطة أن تعتمد الجمعية العامة. ومن شأن استعمال المرفقات لتكملة الاتفاق الأساسي بشأن الصك ليس فقط أن يضمن التطور المستمر للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، بل أيضا أن يوفر فرصة لوضع نظام حرجي أكثر شمولا وتناسقا حول الصك الطوعي. ويمكن أن يعالج أحد المرفقات وضع مجموعة من المعايير العالمية المجمع حديثا للإدارة الحرجية المستدامة على الصعيد الدولي قائمة على العناصر الموضوعية السبعة للإدارة الحرجية المستدامة، دعما للتنفيذ على الصعيدين الوطني والإقليمي.

خامسا - الاستنتاجات

٧٠ - تنفق المقترحات والتعليقات التي قدمتها البلدان والمجموعات الإقليمية لوضع صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات، بشكل عام، على عدد من العناصر التي يتعين إدراجها في الصك. وشكل قرار المجلس ٤٩/٢٠٠٦ أساسا متينا للتفاوض بشأن الصك، وستساهم الاقتراحات والتعليقات المقدمة من الدول الأعضاء بشكل كبير في إعداده واعتماده. والاختلافات القليلة التي جرى تحديدها في المقترحات يمكن تسويتها في سياق تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وسيكون التحدي الرئيسي الذي يواجهه الدول الأعضاء في التفاوض على الصك وتنفيذه هو تمويل التنفيذ، خاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٧١ - ومن شأن الصك أن يؤدي، حال اعتماده، أن يكثف ويضعف من وضوح الصورة السياسية والعامية للغابات على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية. وسيوفر أيضا إطارا

مفاهيميا وتشغيليا متناسقا للإدارة المستدامة للغابات وللتوجيه الفعال لتنفيذ الإجراءات المتخذة على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية من أجل تحقيق أهداف السياسة العامة المتفق عليها دوليا المتعلقة بالغابات، بما فيها أهداف برنامج التنمية المتفق عليه دوليا. وسيؤدي الصك أيضا إلى فهم أفضل لما هو مقصود بالإدارة المستدامة للغابات. وأخيرا، فإنه سيوفر منهاجا عالميا للمزيد من التعاون والعمل المشترك بين العديد من الاتفاقات والعمليات والمنظمات الدولية والإقليمية المتصلة بالغابات.

٧٢ - وفيما يتعلق بعنوان الصك، تجدر الملاحظة بأن تسعة عروض، بما فيها تعليق واحد، أشارت إليه بوصفه "الصك" في حين فضّل اثنان منها عنوان "التفاهم"، واقترح أحدها عنوان "المدونة".

٧٣ - واستجابة لعدة طلبات من البلدان ومكتب الدورة السابعة للمنتدى، ستجري إتاحة مشروع نص مقترح للتفاوض بشأنه يقوم على العروض والتعليقات، المقدمة وذلك قبل اجتماع فريق الخبراء المخصص، لتيسير عملية المفاوضات المؤدية إلى اعتماد الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات.

العناصر التي تتضمنها المقترحات التي قدمتها البلدان لوضع صك غير ملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات^(أ)

رابطة أمم جنوب المجموعة شرق الأفريقية	آسيا	استراليا ^(ب)	البرازيل ^(ج)	كندا	كولومبيا	الاتحاد الأوروبي	إندونيسيا	اليابان	باكستان	جنوب أفريقيا	سويسرا	الولايات المتحدة ^(د)	زمبابوي
× ^(هـ)	× ^(هـ)	×	×	× ^(هـ)		×	×		×	× ^(و)	×	×	
						×						×	
						×	×			×		×	
						×						×	
						×	×			× ^(ح)	×	×	
						× ^(ط)			× ^(ط)	×	× ^(ط)	×	
						× ^(ي)	× ^(ل)	×	× ^(ي)	× ^(ي)	× ^(ي)	× ^(ي)	× ^(ي)
						×	×		×	×	×		
							×			×		×	
						×			×		×	×	×
						×	×		×		×	×	×
						×			×		×	×	×
						×			×		×	×	×
						×	×		×		×	×	×
						×			×		×	×	×
						×			×		×	×	×
						×	×		×		×	×	×

رابطة أمم جنوب شرق المجموعة الأفريقية	استراليا ^(ب)	البرازيل ^(ج)	كندا	كولومبيا	الاتحاد الأوروبي	إندونيسيا	اليابان	باكستان	جنوب أفريقيا	سويسرا	الولايات المتحدة ^(د)	زمبابوي
• سبعة عناصر مواضيعية للإدارة المستدامة للغابات	×	×			×						×	×
• تنفيذ مقترحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتعلقة بإجراءات وقرارات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات	×	×			×	×			×		×	×
• مدى توفر الموارد الحرجية					×			×		×	×	×
• أصول الغابات الوطنية			×							×		
• الحفظ والحماية			×					×		×	×	×
• صحة الغابات										×	×	×
• المهام الإنتاجية للغابات								×			×	×
• المهام الوقائية للغابات/أهمية الخدمات البيئية التي توفرها الغابات				×				×		×	×	×
• إنفاذ قانون الغابات	×	×			×	×	×			×		
• الإدارة	×	×			×					×		
• مخططات التصديق	×	×	×							×		
• عمليات التنسيق/الروابط الشاملة للقطاعات		×			×	×		×		×	×	×
• الصكوك الاقتصادية للإدارة المستدامة للغابات								×				
• المعارف التقليدية المتصلة بالغابات	×				×					×		
• البحوث/التعاون التقني والعلمي	×	×	×		×	×		×		×	×	×
• التجارة					×	×	×			×		
• الترتيبات المالية	×	×	×		×	×		×	×	×	×	×
• مرفق البيئة العالمية					×							

رابطة أمم جنوب شرق المجموعة الأفريقية	آسيا	استراليا ^(ب)	البرازيل ^(ج)	كندا	كولومبيا	الاتحاد الأوروبي	إندونيسيا	اليابان	باكستان	جنوب أفريقيا	سويسرا	الولايات المتحدة ^(د)	زيمبابوي
• صندوق تنمية الغابات/ الصندوق العالمي للغابات/آليات التمويل العالمية	×		×	×		×	×			×			
• الصناديق ذات الصلة بالغابات		×				×	×					×	
• الآليات المالية المبتكرة						×	×		×		×		
الاستثمارات في الإدارة المستدامة للغابات		×					×					×	
• استثمارات القطاع الخاص	×			×		×	×						
الشراكات										×			×
• الشراكات بين القطاعين العام والخاص		×	×			×			×		×		×
الحوافز	×												
تعهدات البلدان				×					×				
الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية/ البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية/البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود		×	×							×			
نقل التكنولوجيا غير الضارة بالبيئة	×	×	×	×	×	×	×		×	×	×	×	×
بناء القدرات	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
التعليم		×				×	×		×		×		
الوعي العام		×				×	×		×		×		×
برنامج العمل المتعدد السنوات			×			×	×			×			
• القضايا الناشئة						×	×						
الترتيبات/الطرائق المؤسسية	×		×			×	×			×		×	
• الاجتماعات الإقليمية ودون الإقليمية							×						
• الأمانة		×				×	×			×		×	
• الهيئات الفرعية						×							

رابطة أمم جنوب شرق المجموعة الأفريقية	آسيا	استراليا ^(ب)	البرازيل ^(ج)	كندا	كولومبيا	الاتحاد الأوروبي	إندونيسيا	اليابان	باكستان	جنوب أفريقيا	سويسرا	الولايات المتحدة ^(د)	زيمبابوي
التعاون الدولي والإقليمي	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×		×	
• الدعم المقدم من الشراكة التعاونية المعنية بالغابات	×	×	×			×						×	
• التعاون الإقليمي	×	×	×			×	×	×				×	
مشاركة أصحاب المصلحة/ المجموعات الرئيسية	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
الرصد والتقييم والإبلاغ	×	×	×			×	×			×	×	×	×
• استعراض الأقران للتقارير		×				×				×	×		
• استخدام المعايير والمؤشرات		×	×								×		
تبادل المعلومات/التعاون في مجال المعلومات	×	×	×	×		×			×		×	×	
• آلية لتبادل المعلومات	×					×			×			×	
عملية تسوية المنازعات				×									
الاشترك						×	×					×	
الاعتماد/إجراءات الاعتماد		×							×	×	×	×	
التاريخ الذي يبدأ فيه العمل بالصك						×							
إدخال التعديلات على الصك						×				×			
استعراض فعالية الصك	×	×	×			×	×			×	×	×	
الاستفادة من العناصر المتاحة في مشروع قرار الدورة السادسة للمنتدى						×		×					×

(أ) تمثل المقترحات الستة عشر آراء ٩٧ بلدا.

(ب) قدمت مقترحا أول في الدورة السادسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومقترحا ثانيا في وقت لاحق.

(ج) قدمت مقترحا أول في الدورة السادسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومقترحا ثانيا في وقت لاحق بعنوان "تفاهم دولي غير ملزم قانونا بشأن إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة"،

(د) قدمت مقترحا أول في الدورة السادسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومقترحا ثانيا في وقت لاحق في صورة مشروع تفاهم دولي (لجنة الدستور المعنية بالغابات).

(هـ) بينما لم يرد ذكر الدياحة والغرض على وجه التحديد، إلا أن المقترح اشتمل على عناصر تدرج عادة في الجزء المتعلق بالدياحة.

- (و) تتعين الإشارة إلى جدول أعمال القرن ٢١، المقومات الثلاثة لإدارة الحرجية المستدامة (اجتماعية واقتصادية وبيئية)، وعمليات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات/منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في جملة أمور.
- (ز) لا تغطي النقاط المدرجة هنا كل شيء. وكان بالإمكان إدراج عدد من النقاط المشتركة الأخرى، وستضمن في الديداجة.
- (ح) اقترحت جنوب أفريقيا أن تستخدم مبادئ ريو المتعلقة بالغابات كمبادئ للصك.
- (ط) توفر بعض المصطلحات بغية تعريفها.
- (ي) تشير على وجه التحديد إلى الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.
- (ك) تكمل الأهداف الوطنية القائمة الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.
- (ل) ستدرج الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات في الجزء المتعلق بالديداجة.
- (م) تشير على وجه الخصوص إلى الممارسات غير القانونية والتجارة الدولية غير المشروعة.
- (ن) لا تحدد التدابير المالية بل تدعو إلى استقطاب الموارد المالية.
- (س) المدفوعات المتعلقة بالخدمات البيئية ذات الصلة بالغابات.
- (ع) تشير على وجه الخصوص إلى تقديم المساعدة المالية ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية.
- (ف) يتعين على أمانة المنتدى مواصلة تقديم الخدمات للعملية.
- (ص) يتعين على أمانة المنتدى العمل كأمانة للصك.
- (ق) يُفضّل الاعتماد بواسطة المنتدى بغية كفاءة إتاحة العضوية للجميع.
- (ر) يشير كلا المقترحين اللذين قدمتهما الولايات المتحدة إلى "الدول المشتركة" و "الاعتماد".